عشقتُ

****

عشقتُ والعشـــــقُ همسهُ نغمُ

به جنــون وطقـــــسُه حـــممٌ

خطّت حواسي على منـــــــافذهِ

وصـــــلًا لهُ ينـــتمي ويحـــتكمُ

أتى يبثَّ الهــوى ويسكـــــنني

قــابلـــتهُ والعنــاقُ يحـــــتدمُ

لأمنـــحُ الـــــــروح في محبتهِ

والجُـــــرحُ يشــفى به ويلـــتئمُ

ويســـــــقطُ الحزن في مكائدهِ

وفي ظـــــلالِ الحنـــينِ يلتـــحمُ

أظـــنّني بالهـــــوى مغــيبةٌ

كنجـــمةٍ بالجبـــــــال ترتطـــمُ

عشقتُ والعشـــــــقُ بات يُســـ

ـــعدني فيـــنزفُ الأمس دمعُهُ ندمُ

فعاشـــــــقي بالورود يغســـلني

فأشتـــهي قـــــربهُ وأعتـــــــصمُ

أغـــارُ من همســـــةٍ تنـــــــادمهُ

وإن تـمـــــــادى بوجهـــهِ النـّسمُ

يدنو فتشـــدو الحـــــواس راقصة

فيرفقُ العشـــــق بي ويـــبـــــتسمُ

****